

كجوه عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم
 العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا
 إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنبشركم بحادثة
 من طين مسومة عندهم ربكم للمسرفين فآخرونا
 من كان فيهم من المؤمنين فآوينا فيهم غير
 بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين
 يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذا أرسلنا
 إلى فرعون بسطان من بين فتولى بكبره وقال
 ساحرا ومجنونا فآخذناه وجنوده فنبذناهم
 في اليم وهو ملهم وفي عاد إذا أرسلنا عليهم
 الريح العقيم مائدة من نحي أنت عليه إلا
 جعلته كالرميم وفي نوداذ قيل لهم منعوا
 حتى حين فعتوا عزاءهم فآخذتهم
 الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام
 وما كانوا منتصرين وفي نوح قيل لهم

قرأ الكافي فآخذتهم
 الصاعقة بالسمكان العيون
 من عذاب الله ولما نزلت
 بها أفضت كسر اليمين

الجزء الثاني
 في بيان ما في القرآن
 من المعاني والآيات
 التي هي من قبيل
 ما كانوا عليه

كانوا أقوما فاسقين والسماعين لها ما يبدون إنا
 لم نبعثهم في الأرض فوشناها فبهم المأهذون
 ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تعلمون تدرون
 ففرأى إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا
 تجعلوا مع الله الخرافة لكم منه نذير مبين
 كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا
 قالوا ساحر أو مجنون أقوا صوابه بل هم قوم
 طاعون فنزل عنهم فآذنت لمؤمنين وذكروا
 فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما حكمت إلا حجت
 والإنس إلا ليعبدون ما يريدهم من نبي
 وما يريد أن يطعمون إن الله هو الزانق ذو
 القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
 أصحابهم فلا يستعملون فويل للذين كفروا من
 يومهم الذي يسرون السور والذين كفروا يوعدهم
 الله العذاب العظيم

تدرون